

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة فاليري كليف الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي،
السيدات والسادة ممثلي منظمات الأمم المتحدة
الأخوات والأخوة الحضور الكرام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يطيب لي أن افتتح معكم اليوم فعاليات يوم الأمم المتحدة الذي تنظمه أجهزة هذه المؤسسة العالمية لتسليط الضوء على مساهمتها في تعزيز جهود الكويت والمجتمع الأهلي في شتى المجالات التنموية الحيوية التي نسعى إلى تحقيقها. إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والذي يمثل أكبر منظمات الأمم المتحدة في الكويت، يعتبر شريكا هاما فيما تقوم به دولة الكويت من مشاريع تنفيذية ودراسات حيوية تشمل مختلف أوجه التطوير التنموي، معتمدة على ما تملكه من إمكانيات استشارية وخبرات دولية ودروس مستفادة لتجارب شتى مستنقاة من حول العالم.

لقد مر أكثر من 30 عاما على العمل المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ودولة الكويت من خلال أطر التعاون الفني ومذكرات التفاهم العديدة بينهما. وخلال هذه الفترة اضطلعت هذه المنظمة بمسؤوليات جسام وقدمت للكويت عصاره خبرتها في ما كان يطلب منها من استشارات ومقترحات ودراسات. والآن تقف المنظمة على أبواب مرحلة جديدة في العمل مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى لتخطيط والتنمية التي تمثل دولة الكويت في تحقيق ما تصبو إليه الدولة من أهداف إستراتيجية وغايات تنموية ضمنها الأمانة في مشروعات مختلفة مثل الرؤية الإستراتيجية ومشروع الخطة الخمسية وبرنامج عمل الحكومة.

إننا نتطلع في المستقبل المنظور إلى علاقة مع البرنامج الإنمائي بتقديم الخطط التقليدية وتبتسم بالحيوية المميزة والمبادرات الجريئة والمقاربات المبدعة لتتماشى مع روح التجديد والحماس للإدارة المحلية للأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية والتي تعترم تعطي م العائد على مساهمة دولة الكويت في المنظمة بالنسبة للمخرجات الواعدة التي يمكن أن تقدمها. كما نتطلع إلى إشراك الكوادر الكويتية المتخصصة بجانب الخبرات الدولية لنسبة أكبر من ذي قبل في المشاريع التي تنفذ تحت إطار التعاون الفني بين الطرفين.

وفي هذه المناسبة أود أن أذكر الغايات الألفية الإنمائية الثمان التي تبنتها الأمم المتحدة، وأوضح أنه بالرغم من أن دولة الكويت متقدمة في تنفيذها كما نوهت المنظمة في تقاريرها، إلا أن قضايا المرأة في حزمة الغايات هذه لا زالت تحتاج منا إلى تركيز أكبر. وبالرغم من جهود البرنامج الإنمائي التي يبذلها في هذا الجانب، فإننا نأمل زيادة التنسيق مع الأمانة العامة ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة للتعامل مع تلك القضايا بما تستحقه من دراسة وتعزيز وتطوير.

وفي هذه المناسبة لا يسعني إلا أن أنوه بالدور الفاعل للعمل الجاد الذي تقوم به منظمات الأمم المتحدة المتخصصة في دولة الكويت وأذكر منها منظمة العمل الدولية والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة والبنك الدولي.

وفي الختام أود أن أشكر السيدة فاليري كليف على دعوتها الكريمة وأتمنى ليوم الأمم المتحدة كل النجاح في تحقيق أهدافه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته